

## «نور بنت البادية» عمل مسرحي جديد لفرقة مصافي عدن



عدن / سبأ :

تستعد حالياً فرقة مصافي عدن الكوميدية وجمعية مسرح عدن لتقديم عمل مسرحي جديد يعرض لأول مرة بعنوان «نور بنت البادية» من تأليف فيصل بحصو وإخراج السيد حسن .

ونذكر رئيس فرقة مصافي عدن الكوميدية السيد حسن لو كالة الأبناء اليمنية (سبأ) أن العمل المسرحي الذي يشارك فيه (8) مسرحيين يقدم بلهجة سكان البادية، ويصور حياة طفل يفر من عشيرته قبل أن يشب في أحضان عشيرة أخرى، وتخلق بينه وبين بنت شيخ العشيرة علاقة حب ملتزمة، وتعترض طريق تنويجها بالزواج الكثير من العقبات.

وكان فقر الشباب بمثابة العيب الذي على إثره لم يفلح في إقناع أسرته وأسرته بفكرة الزواج، وهو ما دفع شيخ القبيلة بتحريض عدد من أقاربه بإحراق الزرع والأرض والصاق التهمة بالشباب الطامح في الزواج من ابنته.

ويختتم المشهد الدرامي في استقرار حاله وإطلاق النطق للحكم من قبل المتفرجين من عامة الجمهور.

يذكر أن العمل سيُعرض في يناير المقبل في تلفزيون الغضائفة اليمنية كنص مسرحي درامي جديد .

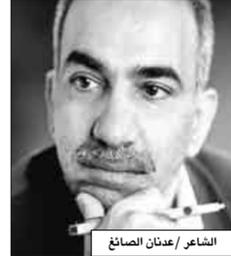
# العراق يرفض الاحتلال وينحاز للشعر

الطريق الثقافي القومي جعل من الثقافة ساحة نضال حقيقية، حين مارس المثقف أدق وأصعب لحظات الصراع الجوهري من خلال اكتشاف "الذات" ومعرفة "العدو" وبالتالي امتلاك القدرة

على تحقيق اللحظات التاريخية المتفردة، لحظات التحول والتغيير والتقدم.. عشرون عاماً أو يزيد

حاول العدو الصهيوني أمريكي تغييب صوت العراق عن ساحة الحرية والحب والإباء، ولحسن الطالع فشلت كل محاولاته بدءاً بالحصار ثم الغزو والاحتلال.

سعيد صالح با مكريد



الشاعر / حميد سعيد

الشاعر / عدنان الصائغ

العراق حاضر بكثافة في قصيدة الخزرجي حين يقول لتقروا برأي الجماهير لا يساوم أو ينحني للعواصف يا أيها القوم فاحتشدوا قبل أن يتوغل فرسان حجاجكم في محاركمم وانقضوا بيعة كذبت بالسيوف وبالدم لا تخلدوا للطغاة

ليس بالصمت ينتصر الشعب إن لكم وطناً منه ينبعث الأنبياء.

لا يساوم أو ينحني للعواصف

نعم إرادة المقاومة اليوم وأعمالها البطولية غير قابلة للمساومة، ولا تراجع عنها، ولذا العمل المطلوب هو حشد الدعم الكامل والمناسب لرجال المقاومة لأجل انتصارها ودمج العدو.. هذا الانتصار هو المطلوب لمناخنة الوطن الممتلئ حرية وكبرياء.

دنيا ميخائيل

لؤلؤة من لآلي الفرات الحزين، صعدت من رفات الشهداء ودم العراق وأحلام أهله الطيبين الراضين بوجود المحتل الباحثين عن الحرية والهواء النقي.. تقول في قصيدتها «حبة خردل»:

ما الذي تريد أن تراه

لا خطي، لا رسائل، لا غياب

من أين إذن سأبدأ أغنيتي؟

أستعير من الشمس خوفي

ومن الخوف وطناً، ومن الدمع أنت

عين علي الباب، وعين عليك

ما أصبغ الباب الذي يؤدي إليك

أبحث عن ركن أدق فيه الكون

مثلما أشتي

فلا طبول ولا عسس ولا ذكريات

أريد الأرض تدور والشمس تشرق

والطيور تغني..

نعم متى تنزاح المرارة عن صدر العراق، ويتنفس العراقيون شمساً مشرقة وحياة أمة، ويذهبون بعيداً في الغناء والفرح والسرور، أجل متى؟! يبحث العراقيون عن وطنهم الذي دمروه بوش وأركان حربه من لصوص النفط العراقي.. حتماً سوف يستعيد هذا الشعب الأبي وطنه، لأن العراقي لا يترك حقه لأنه لا يخشى الموت لاخضرار قلبه المصنوع من سعف النخيل، هذا ما قاله الشاعر كمال نشأت:

العراقي الذي ضحي الحياة

والموت في الهول أرتحف

وجهه الأسمر من لون الفرات

قلبه الأخضر من لون السعف

من سيرتب هذا الصباح القلق

الفناجين ياردة كالصدقات

والحرب تعلق أيامنا

كيف يربكني خجلي

كيف تفضح وجهي مرايا النساء

كيف يكسرن في زعل الأصدقاء

أنت لو تفهمين إذن

كيف تجمعي الحرب في طلقة

ثم تنثري في شظايا المدن

أقلمي الصفحة الآن

لا وقت إن القنابل تقتسم الأصدقاء

نعم أيام العراق هي حرب وقنابل وطلقات ورمصاص، لكن أهل العراق ينظرون بأمل كبير إلى الغد وثقة أكبر في مستقبل يصنع حاضر المقاومة مكللاً بالنصر وهزيمة قاصمة للعدو الغازي والمحتل..

خالد الخزرجي

انتشرت قصيدته "حتى آخر الشظايا" للغتها البسيطة وتعبيراتها الفنية المدهشة وتعاظمها مع الأحداث اليومية بصورة رائعة.. تأخذ هذا القطع من قصيدته الجميلة تلك:

على رسلكم لا تصبوا على النار زيتاً

ولا تخذعوا القوم بالعنترتات أو فور عاطفة

لا تسدوا المنافذ في وجهنا

« هذا العراق هو العراق

الله بارك خطوه

والشمس تغفو في يديه

الدهر يعرف سحره

والأرض هاربة لديه

هذا العراق هو العراق

الأرض تبقى في يديه

عذراء طاهرة البطحاء »

العراق والشعر وجهات لا يمكن الفصل بينهما، فهو وطن الشعراء الكبار : الجواهري، السياب، البياتي، نازك، سعدي يوسف وعشرات الشعراء لذا لا غرابة أن يكون شعراء العراق هم أول من رسخ القصيدة العربية الحديثة ونشروها في طول وعرض الساحة الثقافية العربي بالترام مع تنامي المد القومي العربي.. لقد ارتبط الاثنان بتجدر الثورات العربية في منتصف القرن الماضي حين بدأت تلوح في الأفق مأساة الشعب الفلسطيني بأبعادها القومية والإنسانية.

لقد واجه الشعر العراقي الحصار بقصائد ممتلئة بكبرياء وشموخ وصمود، تصدى للغزو بأجمل الصور وأروعها.. قاتل ولم يزل يقاتل جنباً إلى جنب مع رجال وأبطال المقاومة..

الشاعر حميد سعيد

يقول في أحد مقاطع قصيدته "الموت على حافة الموت":

إنها الآن تتبعه وهو يتبعها

الجنود يحيطون بالساحة

أنتفض الفجري وظلت تراقبه

ربما يقطعون عليه الطريق

عاودته سجاياهم

عاد يمارس أحلامه..

مشهد حقيقي من العراق الجريح يقدمه لنا الشاعر حميد سعيد.. جنود الاحتلال يحيطون بالعاصمة الحبيبة من كل مكان، يقطعون الطريق يزرعون الخوف لكتفهم قشلا في إضافة العراقي الذي لم يزل كما كان منذ سالف الزمن يقهر الربع ويسمو فوق الجراح والغاب متمسكا بسجاياهم يعود لممارسة أحلامه.. ياله من عراقي جسور..

عدنان الصائغ

صوت بلبل عراقي حزين لكنه شجاع وجريء ولا يتراجع عن قول الصدق وتحدي المخن.. ما هو هذا الشاعر المكتنز وعيا بحقيقة الحرب ضد العراق.. يقول في قصيدته بريد القنابل:

# ذكريات النجوم في ليلة رأس السنة

□ القاهرة/ ٤ أكتوبر / وصفي أبو العزم :

وورداً أحمر وشعرت بعدها أن سعادة الدنيا هبطت لتسكن قلبي وحياتي وكانت بمثابة علامة ورسالة ربانية بأنني سأرتبط وأتزوج وسيرزقني الله بطفل بمأ أحياتي وهو ما انتظره هذه الأيام.

أما مصطفى فمر فيقول إنه كان يعشق الغناء في الحدايق والفنادق التي تقم سهرات لأقدام بها أغنياتي وأذكر عندما كنت أغني في أحد الفنادق الكبرى منتصف التسعينيات بعدما صدر في اليوم «طال الليل» فوجئت بانقطاع الأنور لمدة ٢٠ دقيقة فعرضت إلى موقف حرج.

وفي ليلة هذا العام يطير الفنان أحمد السقا مع أسرته إلى مارينا قبل ليلة رأس السنة يوماً واحد نظراً لانشغاله في رعاية وأقيسات فيلم «الجزيرة» ويحرص السقا على اللعب مع أسرته وابنته ياسين ويحاول تعليمه السباحة ويشترى له شجرة الكريسماس.

أما عادة عادل فتسافر مع زوجها المخرج والمنتج مجدي الهواري إلى شرم الشيخ حيث تعشق البحر واللعب مع أولادها الخمسة . وتقول أحرص على الاحتفال بهذه الليلة خارج القاهرة في أجواء رومانسية رائعة يوقرها هواء البحر والطقس الرائع بشرم الشيخ التي لها ذكريات لا تنسى والتي تم فيها تصوير مشاهد فيلمها الجديد «خليج نعمة».

أما مني زكي وأحمد حلمي فيميلان دويتو فنيا وعائليا رائعا فليهما نفس المواصفات والدوق حيث ينتميان لبرج العقرب، وقرن الثنائي الفني أن تكون مارينا مكانا للاحتفال بعيد رأس السنة حيث إنها أصبحت عشق الزوجين فقد حضرا بها منذ عامين وكان وشها حلو.

كما ستقضي هند صبري ليلة رأس السنة في باريس التي أعادت منذ عشر سنوات أن تقضي هذه الليلة في شوارعها وميادينها وتهنئة صديقاتها بالعام الجديدة وأغلبهم من خارج الوسط الفني، وتتمنى هند أن يرزقها الله بالسعادة وراحة البال والنجاح الفني الذي حققته في عام ٢٠٠٧م بأفلام كانت بمثابة وثبة قوية لها.

أما الفنان تامر هجرس فسيفضي تلك الليلة في البرازيل مع أصدقائه ويتمنى أن يكون العام الجديد أكثر ثراء ويعم الخير على البشر جميعاً.

تحمل الذكريات ملامح نجومها من أهل الطرب صنعت أحداثها تأثيراً في حياتهم الشخصية والفنية، وتحمل ليلة رأس السنة أسراراً وحكايا يروي بعضهم أطرافها ويعتبرها البعض الآخر تسمية حظ للعام الجديد.

إيهاب توفيق أعاد قضاء هذه الليلة بعيداً عن الأحاديث الفنية حيث يلتقي بأصدقائه من خارج الوسط ويتبادل معهم ذكريات الماضي وإطلاق النكات، و يفضل استقبال العام الجديد بالضحك مؤكداً أن عام ٢٠٠٨م سيكون مختلفاً لأنه سيأتي ومع زوجتي ندا التي أحبها جداً.

أما محمد حمامي فيذهب لشرم الشيخ للاحتفال بهذه الليلة لأنها تحمل ذكريات جميلة حيث وقع في أول حب في حياته بإحدى الفتيات في إحدى الليالي الساحرة وظل كيوبيد يطارده حتى اتضح له أن ذلك مجرد إعجاب وليس حبا.

ويؤكد حمامي أن له ذكريات عديدة ارتبطت بزيادة المعجبات بسبب الحفلات المزاييد التي أحيها هناك ويذكر أنه تعرض لحادثة طريفة أثناء إحيائه إحدى حفلات رأس السنة في أحد الفنادق وعند عودته لمنزله في الساعات الأولى من الصباح توقفت سيارته ليتعرض لموقف حرج في ظل الطقس البارد في تلك الليلة مما عرضه إلى نزلة برد شديدة.

أما محمد فؤاد فمند انطلاقته منتصف الثمانينيات وهو يتعرض إلى مواقف طريفة في ليلة رأس السنة فغضب إحيائه لتلك الليلة بإحدى الدول العربية تهرب منه متعهد الحفلات ولم يحصل على مستحقاته المادية.

ويقول أعدت الحصول على إجازة عقب حفل ليلة رأس السنة وسأقضيها هذا العام بقبلا بمدينة شرم الشيخ استمتع فيها بالهواء النقي والمناظر الطبيعية والبحر وأضح لافتة ممنوع الإزعاج حيث أقوم بإغلاق تلفوني المحمول الذي سبب في الكثير من التوتر طوال فترة غيابي عن الساحة الفنية.

أما تامر حسني فيتوقف بذكرياته عند مغامراته مع أصدقائه المقربين منهم صديقه محمود وهو طبيب بشري ومجموعة من أصدقائه كانت تجمعهم ليلة رأس السنة في إحدى السنوات ولم يكن تامر أصبح مطرباً شهيراً وتعرض لحادث سيارة أثناء سفره عقب انتهاء السهرة ولكن خرج منها سليماً ويقول تامر إنه وقع في حب فتاة وتركها في ليلة رأس السنة وحزن عليها بشدة ولكنه شعر بعد ذلك أنها مجرد نزوة إعجاب.

وتقول شيرين عبدالوهاب إنها تعرضت لموقف طريف أثناء غنائها بإحدى حفلات رأس السنة الذي أقيم بدولة عربية شقيقة وعندما انطلقت الأنوار لاستقبال العام الجديد ظهر في فتاة صغيرة رائعة الجمال تحمل في هديا

## غادة في شرم الشيخ وهدى صبري في باريس

